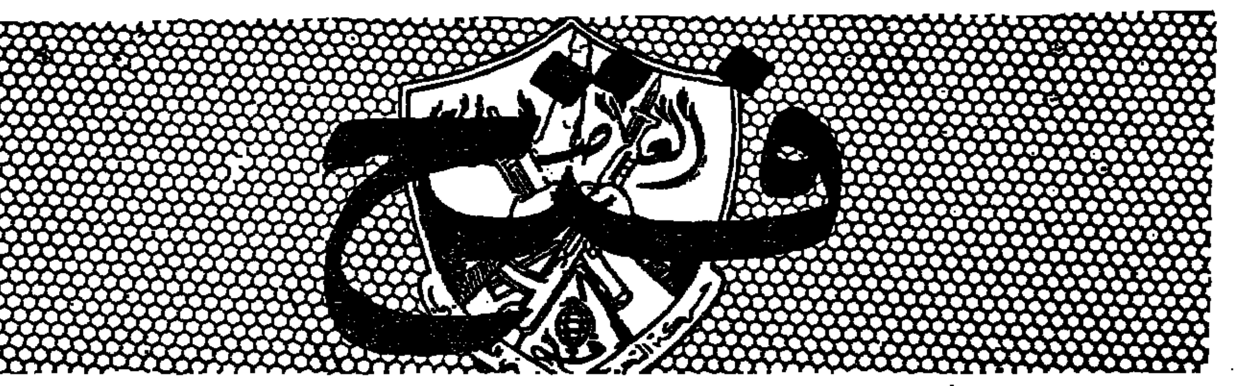
ثوارنا يدمرون مصنعاً للحمضيات في كفرسابا ويرفعون علم الثورة في الظاهرية



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

يا جماهيرنا المناضلة ..

من بين انقـــاض التشردواللجوء انطلقنا بثورتنـــا في طريق الكرامة والعزة ..

فمزيدا من الدعم والعطاءمن اجـــل استمرار الثورة وتصاعدها حـــتى التحريروالنصر .

الجباية الموحدة

العدد — ١٧٩ — الثلاثاء ١٩ — ١ — ١٩٧١ الموافـق ٢٣ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسـا

إلى أي مدى تم تنفيذ القرارات الأخيرة ؟!

اللجنة المركزية نفذت كافة التزاماتها بموجب الجدول الزمني المحددوتم التحقق من ذلك

قوات كبيرة دخلت حي نزال مما هدد بوقوع صدام عنيرانه تم تفادي ذلك قبل فوات الأوان

بموجب الجدول الزمني من المفروض أن يكون قد تم إزالة كل المظاهر العسكرية في جبل عمان مساء أمس

رأينا

القرارات الأخيرة ودور الجماهير

القرارات الاخيرة التي تمت بين اللجنة المركزية والـدولةليست اتفاقا جديدا وانما هي صياغة عملية للاتفاقيات التيوقعت ابتداء من اتفاقية القاهرةوانتهاءا بالبروتوكول وماتفرع عنه .

وخلال كافة الاتفاقات وعلى الرغم من التزام الثورة بكلماوقعت عليه الا ان الـــدولة كانت تتملص باستمرار من تنفيذ ماوقعت عليه ولن نعيـدهنا تسجيل ماسجلناه عشرات المـــرات من قضايا الاعتقال والجفر والزرقاء وغيرها ..وغيرها ..

ولكننا نطرح الموضوع مزجديد أمام جماهير شعبنـا في الاردن وأمـــام الامة العربية ونطرحه بالتحديد امام حملة البنادق من شعبنا ليتحمل بعدذلك كل انســـان مسؤوليته برجولة وشرف .

ان القضيـــة ببساطة هيمعركتنا مع المحتل الصهيوني والسؤال الذي سيحدد مواقف الجميع هو ان نقاتل او لانقاتل وانطلاقا من هذا السؤال الكبيرتتحدد المواقف وتتحد كـــافة الامور التي يمكن ان تبـــدوغامضة في فترة من الفترات .

الثورة الفلسطينية حددتموقفا استراتيجيا حاسما منقضية النضـــال المسلح ضد الوجود الصهيوني الـــدخيل في ارضنا وحملت البندقية فيفاتح كانون الثاني عام ١٩٦٥ ترجمة عملية لايمانها وقناعتها باسلوب حرب الشعب وجدواه في تحرير الارض وتنوير كافة المنطقة من خلال البؤرة الثورية المسلحة التي تقاتل على ارض فلسطين .

وانطلاقا من هذه القضيـــة الهامة والاساسية وهي القتال اتخذت الثورة كافة الاجراءات ووقعت على كل هذه الاتفاقات املا منها ان يتأكد الجميع بانطموح الثورة هو اولا وقبلكل شيء بتصعيد الكفاح المسلـح ضد العدو الصهيوني المحتل .

وهي من خلال هذه القناعات ومن خلال ايمانها المطلق بوحدة البنادق العربية ضد العـــدو الصهيوني سارعت فورا بتنفيذ الجزء المتعلق بعودة الفدائيين الى مواقعهم في مواجهة العدو وكان المنتظر من الدولة انتعيدوضع كافة قوات الجيش الىمواقعها ايضا كما حدث في اربد مثلا جنبا الى جنب مع اخوتهم في السلاح، ولكن بدل انيحدثهذا وجهت هذه القوات لقصف قواعد ومناطق الفدائييـــن في الاغوار والاحراش مما ادى الى حدوث المعارك الاخيـــرة والتي سقط بسببها ضحـــايا اعزاء على قلوبنا من اخوتنـــا افراد الجيش ومن الفـــدائيين ان ماحدث هو امر غـــاية في البشاعة لايجوز أن يتكرر .والمفروض في القرارات الـــتي تم التوصل اليها مؤخـــرا انتمنع وقوع اي حوادثمشابهة.. ومطلوب من الجميع ان يسأل نفسه بحسم وجدية :

لمصلحة من حدث ماحدث ؟وهل يريد رفـــــاق الكرامةوالخندق والمصير ان يوجهـــوا بنادقهم الى بعضهم بعضا ؟

نحن بيقين وقناعة نقول لا..فابناء شعبنا من افراد القوات المسلحـــــة يتعطشون لمعركة التحرير وتخليص المقدسات من ايدي جنود الصهاينة وان ايمحاولة لصرف جيشنا عن هذه المهمة المقدسة ليست سوى خدمة للعدو الصهيوني ومساهمة في تنفيذ مخططاته التوسعية .

ومرة اخـــــرى نقول انالاخلاص في تنفيذ الاتفاقات ينبع اساسا من الاخلاص في المعركة ضد العدو الصهيوني ، وأيـةمحاولة لطرح الامر بغير هذا الاتجاه ليست اكثر من محاولة لخداع الجماهير عن قضيتهـا الاساسية والمصيرية ..

وجماهيـرنا الان في الاردن امام موقف تاريخي واضـح عليها ان لاتقف امامه موقف المتفرج بل ان عليها ان تحـددمواقف عملية واضحة بأنتحمل الطرف الذي يخل بالاتفاقيات كامل المسؤولية وتتصـــــرف انطلاقا من قناعاتها هذه ..

والثورة على استعدادكامل لقبول حكم الجماهير .

كتب المحرر السياسي :

على الرغم من بعـــض المخالفات ، فيمكن القـــول أن القرارات الاخيرة التي تـــم التوصل اليها بين اللجنــــة المركزية والحكومة الاردنية يوم ١٣ الجاري ، مرفقة بجـــدول زمني يسير تنفيذها بموجـــب هذا الجدول .

فقد قامت اللجنة المركزيـــةمن جانبها بتنفيذ التزاماتهـــا فيما يتعلق بانهاء الاوضـــاع الاستثنائية وتنظيم جمــــع السلاح . وفيما يتعلق بالدولة فقد لوحظ ما يلي :

اولا :

خفت المظاهر العسكريـــة بشكل عام وانسحبت دوريات الامن من الشـوارع الرئيسيـــة

ثانيـــا :

خفت حدة اجراءات نقـــاط التفتيش ، وان كان عددهـــا لا زال كما هو .

ثالثـــا :

ظهر انضباط كامل في كـــل المراكز العسكرية في عمـــان وغيرها ، ولم تطلق أية طلقة مما جعل المواطنين يحســــون بنوع لم يألفوه من الهـــدوء ويتمنون ان يستمر .

رابعـــا :

ما زالت نقطة التوتـــر الرئيسية في عمان الجنـــود الذين تمركزوا في عدد مـــن البنايات في قلب السوق خلال الاحداث الاخيرة. وعلى الرغم من أن هؤلاء لم يقوموا بـــأي تصرف استفزازي او غيـــر انضباطي الا ان وجودهم وفي مرافق اقتصادية وفي قلـــب العاصمة ، يثير نوعا من عدم الارتياح والقلق بين اوســـاط المواطنين ، لانه علامة علـــى استمرار الاوضاع غير العادية.

خامسـا :

اثار تصرف الامن العام في حي نزال صباح يوم الاحـــد الواقع في ١٧—١—٧١ شعورا عاما بالاستياء ، وتفاصيـــل الحادث كما يلي :

ينص الجدول الزمني المرفق بالمقررات الاخيرة بأن يبـــدأ بتجميع اسلحة الميليشيـــا والمقاومة الشعبية في حـــي المصاروة والجبل الاخضر وحي نزال وجبل النظيف ، ساعـــة صدور البيان ، على أن ينتهي في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٦—١—١٩٧١ .

وتنص القرارات المذكـــورة على أن تقوم لجنة مشتركـــة بالتحقيق من عملية تنظيـــم السلاح خلال ٤٨ ساعـــة من انتهاء عملية التنظيم .

وبالفعل قامت لجنة مشتركة بالتحقق من الموضوع في حي المصاروة ، وتم ذلك بهـــدوء ونظام تامين . وكان مـــن المفروض ان يتم في بقية الاحياء بنفس الطريقة ، غير ان مـــا جرى في حي نزال كان غيـــر ذلك .

في نفس الوقت المقـــرر أن تقوم اللجنة المشتركة بالتحقيق من اتمام عملية التنظيم في حي نزال ، فوجىء المواطنون في الجبل الاخضر وحي نـــزال بتقدم قوة عسكرية كبيـــرة اثارت جوا من التوتر في المنطقة كاد يؤدي الى وقوع صـــدام جديد ، لولا انه أمكن تـــدارك الامر قبل استفحاله .

كانت القوة تتألف من :

ا ـــ اليتان مدرعتان

ب ـــ ثلاث سيارات لانـــدروفر مع رشاشات خفيفة .

ج ـــ سيارة اسعاف

د ـــ خمس سيارات لانـــدروفر برشاشات خمسمئـــة ثقيلـــة .

هـ ـــ عشرون سيارة نقـــل عسكرية « ٣ طن » محملـــة بالجنود .

وقد دخلت القوة حـــي النائفة . كانت هذه القـــوة توحي بأن هجوما عسكريـــا سيقع على المنطقة وانه لا بد من مواجهته واحباطه وبالفعل وخلال دقائق كان الاستنفـــار قد استكمل تماما ، وتم توزيع السلاح على الشباب . هـــذا وقد وصلت في نفس الوقـــت اللجنة المشتركة المكلفـــة بالتحقيق . ولما رات هذه القوة

البقية ص ٢ عمود ١

تدمير مصنع للحمضيات في كفر سابا

ثوارنا يهاجمون دورية على الطريق بين المطلة ومسكاف عام

ويقومون بسلسلة من العمليات الجريئة في غزة والخليل ونابلس

رفع العلم الفلسطيني فوق مخفر الظاهرية بعد أن اقتحمته قوات الثورة

صرح الناطق العسكري باسم قيـــادة الثـــورة الفلسطينية بما يلي : ـــ

قام ثوارنا من المجموعـــة الخاصة في الليلة الماضية ١٨ـــ ١ـــ١٩٧١ بوضع عبـــوات حارقة في مصنع « ياخيـــم » للحمضيات في مستوطنــــة « كفار سابا » وقد انفجـــرت العبوات في الوقت المحـــدد لها واندلعت النيران فـــي المصنع .. وتقدر الخســـائر المادية بأنها كبيرة .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالميـــن .

● **في كمين نصبه ثوارنـــا لداوريات العدو المحمولة على طريق « المطلة » و « مسكاف عام » في الجليل الاعلـــى وفي الساعة الواحدة من فجر امس قدمت الى المنطقة داوريـــة مؤلفة من عربتين مجنزرتيـــن ففاجأها ثوارنا بالقذائـــــف الصاروخية والاسلحة المختلفة وتمكن ثوارنا من تدمير الاولى تدميرا تاما واعطاب الاخـــرى وقتل وجرح عدد من ركابهما .**

وفي نفس الوقت تصـــدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها . وعـــاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين.

● القى احد ثوارنا مـــن مجموعة الشهيد عـــوده ابـــو صويص يوم ١٦ـــ١٢ـــ١٩٧٠ قنبلة يدوية على تجمع لجنود العدو في سوق رفح بقطـــاع غزة ونتج عن ذلك قتل وجرح عدد من افراد التجمع .

● دمرت عربة نصف مجنزرة للعدو وقتل وجرح عدد مـــن ركابها يوم ٢٤ـــ١٢ـــ١٩٧٠ : اثر انفجار احد الالغام التـــي زرعها ثوارنا من مجموعـــة الشهيد ابو طلعت على مفترق طريق رفح ـــ سيناء .

● كما دمرت الية اخـــرى للعدو وقتل وجرح عدد مـــن ركابها يوم ٥ـــ١ـــ١٩٧١ اثر انفجار احد الالغام والتـــي زرعها ثوارنا من مجموعـــة الشهيد عوده ابو صوصيـــن على الطريق المؤدي الى رفـــح العريش عند تقاطع سكة حديد الشيخ زويد كما دمر خـــط السكة الحديد في المنطقة .

● القى احد ثوارنا مـــن مجموعة الشهيد يوسف الخطيب ابو غبن مساء يوم ٥ـــ١ـــ٧١ قنبلتين يدويتين على داوريـــة راجلة للعدو عندما كان العدو يطوق جزءا من معسكـــر الشاطيء لترحيل العائـــلات العربية الى سيناء ونتج عـــن ذلك قتل وجرح عدد من افراد الداورية .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● قام ثوارنا من المجموعة ـ١٠١٧ـ ليلة ٣٠ـ١٦ـ١٩٧٠ باقتحام مكتب العمل والعمـــال في قرية (سورا) قضاء الخليـــل وقد تمكن ثوارنا من احـــراق محتويات المكتـــب وفجروا عبوات ناسفة بداخله مما ادى الى تدمير جزء من المبنى .

● **في هجوم شنه ثوارنا من نفس المجموعة ليلة ٩ـ١ـ٧١ على مخفر الظاهرية» في منطقة الخليل وتمكن ثوارنا من اقتحام المخفر مستخدمين بذلك القنابل اليدوية والاسلحـــة الرشاشة** وتمكن ثوارنا من قتل وجـــرح عدد كبير من افراد العدو .

هذا وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين بعد ان رفعوا العلم الفلسطيني فوق مبنـــى المخفر وقد غنموا عددا من اسلحة العدو .

● القى أحد ثوارنـــا من مجموعة الشهيد رجب سلطان في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم ١٣ـ١ـ١٩٧١ قنبلة يدوية على داورية محمولة في سيارة ويلز عسكرية للعـــدو كانت تتجه من شـــارع سينما غرناطه الى دوار الساعـــة في مدينة (نابلس) ونتج عن ذلـــك اعطاب السيارة وقتل وجـــرح عدد من ركابها .

● **كما القى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن يوم ١٣ـ١ـ١٩٧١ قنبلة يدوية على باص للعدو امـــام حلويات العكر في مدينة (نابلس)**

قال العـــدو الاسرائيلي في نشراته الاذاعية امس انحريقا ضخما قد شـــب في مصنـــع الحمضيات في كفر سابا أمس، وان النيران قد التهمت كـــافة محتويات المصنع ..

وقال راديـــو العـــدو ان التحقيق قد بدأ لمعرفة كيفية ونوع الحادث «الذي يشتبه بانه حادث تخريبي» !

الافراج عن ٥٢ معتقـــلا من سجن الجفـــر

تم اول أمس ١٧ـــ١ـــ٧١ ، الافراج عن ٥٢ معتقلا مـــن سجن الجفر . ومن المعلـــوم ان سجن الجفر كان يحتـــوي على ٢٤٠ معتقلا .

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الذين افرج عنهم كانـــوا موضوعين في زنازين انفرادية كما ان الذين افرج عنهم لـــم تسلم لهم اماناتهم التي أخذت منهم عند ايداعهم السجن .

اعتداء غادر في نيويورك

على مقر بعثة الجمهورية العربية المتحدة

تعرض مقر بعثة الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة بنيويورك لاعتداء العنـــاصر الصهيونية حيث انفجرت فيه قنبلة مولوتوف ليلة امس الاول مما أدى الى تحطيم المقـــر واشتعلت النيران داخل المبنى الا انه امكن اخماد النيران بسرعة ولم تقع اية خسائر او اصابات بين افراد البعثة .وقد اعلن دبلوماسيـــون مـــن الجمهورية العربية المتحدة في مقر الامم المتحدة انه لم تكن هناك اي حراسة من جـــانب السلطات الامريكية في نيويورك

على مقر البعثة المصرية رغـم انتشار عمليات الاعتداء - من جانب المنظمات الصهيونية على البعثات الدبلوماسية والمكاتب المناهضة للصهيونية وخـاصة السوفياتية .

وقد تلقت احدى وكـــالات الانباء الامـــــريكية مكالمة تلفونية بعد دقائق من انفجـــار القنبلة في مقر البعثة العـــربية قال فيها صاحبها «لقد القيـــت قنبلة على البعثة المصرية ، ان العرب والسوفيات سواء ولن نسكت بعد اليوم» .

والمعروف ان عبـــارة لن نسكت بعد اليوم هي الشعـــار الذي تطلقـــه عصبة الدفاع اليهودية الصهيونية التي نظمت المظاهرات واعمـــال العنف المعادية للاتحاد السوفياتي في المدن الامريكية .

وتقول وكالة رويتر ان وزارة الخارجية الامريكية سارعـــت الى تقديم اعتذار على الاعتداء الذي تعرض له مقر البعثـــة العربية في نيويـــورك ،وادعى المسؤولون الـــذين قدموا الاعتذار ان ادارة المبـــاحث الجنائية الامريكية تشتبـــه في ان عصبة الدفاع اليهودية وراء هذا الحادث .

في قائمة الشرف

العدو يصدر احكاما جديدة بالسجن

اصدرت احـــدى المحاكم الاسرائيلية في غزه امس حكما على احد مناضلينا بالسجـــن المؤيد مع الاشغال الشاقة بتهمة القاء قنبلة يدوية على سيارة اوتوبيس اسرائيلية في شهـــر ايار الماضي .

كما حكم على مناضل اخـــر بالسجن لمدة ٣١ عاما بتهمـــة وضع المتفجرات مرتين عـــلى خط سكة الحديد في القطاع .

وحكم أيضا بغرامة قدرها ٢٠٠ جنيه استرليني على ٤٠ من اصحاب المحلات التجارية لانهم اغلقوا حوانيتهم يـــوم الاحد الماضي .

(طالع ص ٢)

العدو الصهيوني يفرض حصاراً شديداً على معسكرات الشاطئ لغزة
الحملة بدأت منذ ثلاثة أسابيع وشملت ترحيل عائلات بأكملها

تقول الانباء الواردة من قطاع غزة أن العدو الصهيوني يفرض حصارا على معسكر الشاطئ بغزة منذ حوالي ثلاثة اسابيع. وقد اقام العدو حزاما من الاسلاك الشائكة حول جزء كبير من المعسكر منذ ٦-١-٧١ وحتى الان . كما يقوم جنود العدو بتفتيش البيوت وترويع المواطنين واطلاق النار والاعتقالات الفردية والجماعية وقد استشهد عدد من المواطنين واصيب اخرين .

ومما هو جدير بالذكر ان عائلات باكملها تم اعتقالها ليلا ونقلت الى جهات مجهولة ولا يعلم المواطنون في القطاع مصير هذه العائلات حتى الان وهناك تكهنات ان العدو الصهيوني يقوم بنقل هذه العائلات الى الغور جهة اريحا .

والصراع بين ثوارنا وبين جنود الاحتلال المرابطين حول الاسلاك الشائكة صراع مستمر فقد حدث ان قطعت هذه الاسلاك وفتحت فيها ثغرات عدة مرات وجرى تبادل النيران بين ثوارنا وبين الجنود اكثر من مرة ويقوم الفتيان الصغار من اشبال الثورة بالقاء القنابل على الجنود باستمرار .

وقد جرت عدة اضرابات في ارجاء القطاع الصامد احتجاجا على حصار المعسكر وطالب المضربون من سلطات العدو فك الحصار عن المعسكر فورا . ولكن السلطات فرضت غرامات مالية على المضربين عقابا لهم وسرعان ما تجددت الاضرابات من جديد .

هذا ويعيش قطاع غزة منذ اسابيع جوا من التوتر والثورة لم يسبق له مثيل .

ومن جهة اخرى فان العدو الصهيوني بدا خلال الاشهر القليلة الماضية محاولة احداث ارتباك وبلبلة في صفوف فصائل الثورة في القطاع فلجأ الى اسلوب الاغتيالات بشكل لم يسبق له مثيل ثم الاعلان في الاذاعة والصحف أن هذه الاغتيالات تجري من قبل المنظمات نفسها . ومثال على ذلك الشهيد احمد فكري ابو ورده ومعه ثلاثة اخرون يكونون معه مجموعة واحدة اغتيلوا في مشروع عامر الزراعي في شمالي غزة بعدان ظلت سلطات العدو تطاردهم اكثر من سنتين اعلنت خلالها عن مكافاة قدرها خمسة الاف ليرة اسرائيلية لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض على الشهيد ابو وردة المذكور حيا او ميتا .

وبعد اغتيال المجموعة المذكورة عن طريق العملاء روج هؤلاء العملاء انفسهم اشاعة تقول ان هؤلاء الشهداء المقاتلين عملاء للسلطة ولصوص ويقومون باعمال غير اخلاقية .

ومن الوسائل الاخرى التي اخذت تستخدمها سلطات الاحتلال اخيرا لارباك اعمال المقاومة والثورة ما حدث عندما اعلنت جماهيرنا في القطاع الاضراب بمناسبة استشهاد المناضل عبد القادر ابو الفحم بناء على منشورات وزعها ثوارنا للقيام بالاضراب المذكور وكانت مدته ثلاثة ايام . وما ان انتهت مدة الاضراب حتى فوجيء المواطنون بوجود منشورات اخرى تحمل توقيع التنظيمات الثورية في القطاع تحث على اضراب جديد مدته خمسة ايام بدون مناسبة وما ان انتهت مدة الاضراب الجديدة حتى انتشرت منشورات جديدة تطالب بالاضراب لمدة ثمانية ايام اخرى .

وقد ثبت لن المنشورات اللاحقة للمنشور الاول لم تصدر عن اية جهة وطنية او منظمة ثورية وبالتالي يكون مصدرها الاستخبارات الصهيونية بهدف أن يمل الناس من الاضرابات والا يستجيبوا لنداءات الثوار في المناسبات الوطنية وحتى اذا استجابوا تكون استجابتهم عن غير قناعة ولا رضى وهكذا يتحقق في نظر الصهاينة الانفصال بين الثورة وجماهيرها .

وبالنسبة للمدارس فقد لوحظ تكرار اندساس بعض العناصر المشبوهة التي لا ترتبط بأي تنظيم ثوري داخل المدارس ومطالبة الطلاب بالاضراب بمناسبة وغير مناسبة مما جعل العام الدراسي يمر دون أن يحقق الطلاب اي مكسب تعليمي يذكر . بل ان كثيرا من الطلاب دخلوا المستشفيات من الحجارة التي كانت تلقى عليهم للقيام باضراب جديد لا مبرر له بعد أن يكونوا قد ادوا واجبهم الوطني في المناسبة التي تحددها قيادة الثورة في القطاع .

ولعل هذه الاعمال تكون مبررا لدى وكالة الغوث لعدم اصلاح المدارس التي تكسر زجاجها وسقوفها المكونة من « الكرميد » .. وهذا ما صرح به بعض المسؤولون عن مدارس الوكالة في القطاع اذ قالوا للطلاب والمخاتير « يبدو أن الطلاب لا يريدون ان يتعلموا ولذلك فلا داعي لاصلاح هذه المدارس » كما هددوا باقفالها نهائيا .

وتجري الدرسة في كثير من المدارس الابتدائية والاعدادية في القطاع دون منهج محدد بعد أن الغت سلطات الاحتلال كثيرا من الكتب وانما تخضع الدراسة في كثير من الاحيان الى اجتهاد المدرسين . الذين رفضوا ان يلتزموا بالمناهج التي فرضتها سلطات الاحتلال .

وتاتي هذه الاجراءات الصهيونية لاحداث الارتباك والبلبله والفوضى في صفوف ثوارنا وجماهيرنا بعد ان امتلات السجون والمعتقلات في ارضنا وطرد مواطنونا وثوارنا الى الضفة الشرقية .

وكل هذه الاجراءات انما هي جزء من المخطط الصهيوني الامبريالي من اجل تصفية الثورة وغرس روح الياس والاستسلام لدى جماهيرنا وثوارنا تمهيدا لتمرير الحلول التصفوية .

ولكن ثوارنا في القطاع الثائر وفي كل ارضنا المحتلة الذين خبروا كل هذه الاساليب يملكون الروح المعنوية والقدرة اللامحدودة على مواصلة الثورة والصمود والتحدي . ولعل هذه الحقيقة يعرفها الكثيرون



من قادة الصهاينة وقد اعترف بهذه الحقيقة بعض الضباط الصهاينة من رجال المخابرات الذين لم يستطيعوا كتمها طويلا وهم يحققون مع بعض مناضلينا الذين ابعدوا من الارض المحتلة اخيرا .

اعتقال مناضل يوم أمس الاول

اعتقلت نقطة التفتيش في المعارضة الاخ المقاتل ابراهيم عبد الجبار يوم امس الاول - الاحد ، اي بعد اربعة ايام من التوصل الى الاتفاقية الاخيرة وكان قادما من قاعدته في الاغوار .

وكان الاخ ابراهيم يحمل هوية اللجنة المركزية واجازة ولم يكن مسلحا .

قائمة ببعض المعتقلات والمعتقلين
الذين القي عليهم القبض من قبل العدو في دورا

● **على اثر قيام ثوارنا بتنفيذ عملية عسكرية في منطقة دورا يوم ٢١-١٢-٧٠ قام العدو الصهيوني بمحاصرة دورا مستعينا بعدد من طائرات الهليوكبتر وعدد كبير من الجنود المحمولين حيث قاموا بتفتيش البلدة وقاموا باعتقال ١٧٣ مواطنة ومواطن**

وقد علم مندوبنا انه تم الافراج عن ١٦ شخصا وبقي في السجن ١٥٧ شخصا بينهم خمس فتيات نقلن على الفور الى سجن نابلس وهن :

١ - هند محمد ابو شرار
٢ - ماجدة محمد ابو شرار)
٣ - فاطمة عقيلان ابو عرقوب
٤ - روضه محمد الشريف
٥ - مليحة ابو عطوان .

كما علم مندوبنا ان من بين المعتقلين الاخوة :

محمد شاكر السويطي ، عبد المجيد شديد ، عبد الله عبد عثمان ، نمر دوديين ، عايش عبد نسه ، محمود الحاج عبد الهادي ، عبدالجليل الرجعي ، الحاج يوسف مصطفى ، حسنين مصطفى ، عادل حسين مصطفى ، سالم العواوده ، ياسر شاكر ، ياسر عائد شديد ، ياسر حسن العواوده ، محمد فياض عسر ، عبد الحليم درويش ، محمد عامر ابو شرار ، موسى احمد ابو عطوان ، ابراهيم محمد ابو شرار ، محمد طلب ابو شيخة ، جبران الرجوب ، رمضان الرجوب .

تدهور الحالة الاقتصادية برام الله
في أعقاب ارتفاع الأسعار بسبب تصاعد الضرائب

البيرة - على اثر شكاوى المواطنين في لواء رام الله من سوء الحالة الاقتصادية وارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية الاخذة في الارتفاع ارسل عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة كتابا الى حاكم رام الله العسكري جاء فيه :

ان جميع المواطنين بمختلف طبقاتهم وحرفهم يشكون من اشتداد ازمة الغلاء التي لا تتناسب ودخل المواطنين ان كان ملاكا او موظفا اوعاملا او مزارعا ولقد اتخذت هذه الازمة شكلا لم يسبق له مثيل اذ انها شملت المواد الغذائية الضرورية وشملت غذاء الاطفال والادوية .

وقال رئيس بلدية البيرة في مذكرته ان من اسباب الازمة الجمارك المفروضة وغيرها من الضرائب غير المباشرة على جميع الحاجيات وجشع بعض التجار واستغلال الظروف بحجة فرض مثل هذه الرسوم وبالتالي رفع الاسعار تحت هذه الحجة .

كما اشار الى ان من بين تلك الاسباب فرض هذه السياسات الجمركية والضرائبية على المواطن في مدن مثل البيرة ونابلس والخليل بالرغم من ان جميع الاحوال والظروف المماثلة في يافا وحيفا واللد والرملة .

وقال انه بالاضافة الى ذلك شملت هذه الازمة مواد كالاسمنت ، وقد تضاعف ثمنها بشكل يهدد اي اتجاه للاعمار والبناء وخلاصة المشكلة ان هذه المادة متوفرة في السوق السوداء فقط .

واقترح لعلاج هذه الازمة :

١ - عدم فرض الضرائب والجمارك المرتفعة على مواطني الضفة الغربية وبشكل خاص على المواد الغذائية الضرورية والادوية .

٢ - السماح لتجار الضفة الغربية بالاستيراد مباشرة من الخارج .

٣ - السماح باستيراد اللحوم ومادة الاسمنت من الضفة الشرقية .

٤ - احياء دائرة مراقبة الاسعار - لمنع التلاعب في الاسعار وذلك عملا باحكام نظام مكتب التموين ومراقبة الاسعار رقم - ١٩ - لسنة ١٩٥٩ المنشور في العدد ١٤٢٦ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١ جزيران سنة ١٩٥٩

اطلاق سراح معتقلين في الخليل

الخليل - اطلقت السلطات في محافظة الخليل خلال اليومين الماضيين سراح عشرة اشخاص من المعتقلين الذين مضى على اعتقالهم مدة طويلة والذين كانوا موقوفين اداريا .

وفهم ان عددا اخر سيطلق سراحهم في الايام المقبلة .

●☆●

سجن مواطنين في نابلس

نابلس - اصدرت المحكمة العسكرية المنعقدة قرارها في قضية جميل بشارة واخيه فرج بشارة ويقضي الحكم بسجن الاول لمدة سنة والثاني لمدة ثمانين يوما بتهمة حيازة بندقية .

●☆●

ليسوا قرودا في حديقة الحيوانات

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان خط قناة السويس قد اغلق امام الزوار المدنيين .

وذكر ان الزيارات الكبيرة للمنطقة قد ضايقت الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في مواقعهم لدرجة انه رفعت في بعض المواقع لافتات كتب عليها :

« لسنا قرودا في حديقة الحيوانات »

احكام بالسجن على مواطنين لايوائهم غير مرغوبين !

غزة - اصدرت المحكمة العسكرية حكمها على كل من درويش عايش ميلاد الاسطل - ٦٠ عاما وزوجته فرحانه موسى الاسطل - ٦٠ سنة - وابنتهما سعاد الاسطل - ٢٥ سنة - بالسجن ٨ شهور لكل منهم وبالسجن خمس سنوات مع ايقاف التنفيذ بتهمة ايوائهم لاشخاص غير مرغوبين وعدم الابلاغ عنهم .

●☆●

اعتقال (شبلين) في كفر ترشيحا

صيدا - جرت يوم الثلاثاء محاكمة صبيين عربيين من سكان قرية كفر ترشيحا يبلغ الواحد منهما ١٥ عاما متهمين بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات اللبنانية .

وقال المدعي العام ان الصبيين اجتازا الحدود الى لبنان فجر يوم ٦ تشرين اول وقد اعتقلتهم الشرطة اللبنانية واجرت معهما تحقيقات لمدة اسبوع ومن المحتمل ان يكونا قد افضيا بمعلومات مفيدة للبنانيين عن اسرائيل .

●☆●

الحكم بسجن احد ثوارنا بغزة

غزة - اصدرت المحكمة العسكرية بغزة بعد ظهر امس حكمها على زاهر زايد ابو عويلي من منطقة دير البلح وعمره (١٩ سنة) بالسجن لمدة عامين وبالسجن خمسة اعوام مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء الى الثورة والاتصال مع العدو وحمل حقيبة بها ... وقد ترافع عنه المحامي ... ابو وردة .

هل انتخب سابير خلفاً لغولدا مائير ؟!

واشنطن - ذكرت مجلة التايم الاميركية ان حزب العمل الاسرائيلي انتخب بنحاس سابير وزير المالية لمنصب رئاسة الوزراء بعد انتهاء فترة رئاسة غولدا مائير واضافت المجلة انه تم اتخاذ هذا القرار في الشهر الماضي خلال اجتماع سري عقده قادة حزب العمل في منزل يهوشع بيتوفتش رئيس بلدية تل ابيب .

وذكرت التايم ان زعماء حزب العمل رفضوا ترشيح موشي دايان وزير الدفاع وايغال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير التربية لمنصب رئاسة الوزراء ، وقرروا اسناد هذا المنصب لبنحاس سابير عند انتهاء فترة رئاسة مئير في سنة ١٩٧٣ او عندما تقرر التخلي عن منصبها قبل هذا الموعد .

واضافت التايم ان غولدا مائير اعربت عن ارتياحها لانتخاب بنحاس سابير لهذا المنصب .

ومضت التايم تقول انه على الرغم من ان موشي دايان وزير الدفاع يتمتع بتأييد شعبي واسع الا انه اغضب غولدا مائير بصورة كبيرة وانها غير راضية عن تارجحه بين التطرف والاعتدال لدرجة ان الخلافات في وجهات النظر بينهما تحولت مع الزمن الى اصطدامات شخصية .

هذا وقد نفت اوساط اسرائيلية مسؤولة هذا النبأ ووصفته بانه عار من الصحة .

الثورة والجماهير
الوحدة الوطنية

منذ اليوم الاول لانطلاقة الثورة وهي تعمل جاهدة للوصول بالجماهير الى المرحلة التي تؤهلها لخوض معركتها المصيرية مع العدو الصهيوني .. الا انها ومن خلال مسيرتها النضالية قد واجهت الكثير من الصعاب والتي كانت تستهدف وبالاساس تصفية العمل الفدائي وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية لصلحة الصهيونية، وابعاد الجماهير كليا عن العمل الثوري .

الا ان الجماهير التي عرفت قدرها بانطلاقة ثورتها وقفت بكل قوة وحزم الى جانب الثورة، تمنحها الثقة والعزم على المضي في طريقها الثوري من اجل بلوغ اهدافها الاساسية في التحرير والعودة بكل السبل والوسائل وبكل ماتمتلكه من امكانيات وقدرات على تحقيق ذلك .. من هذا التفاعل العفوي الصادق بين الثورة وجماهيرها ومن خلال التلاحم المصيري بين كل ابناء الشعب .

وللانسجام الكامل بين كل حملة السلاح من جنود وفدائيين والذين ليسوا لهم هدف سوى القضاء على العدو الصهيوني المحتل لارضنا دون ان تكون هناك نزعة اقليمية ضيقة .

ان ذلك كله لم يرض الاستعمار والصهيونية مما دعاهما الى دفع القوى المضادة للثورة لبذر الشقاق بين جماهير الشعب الواحد لاحداث شرخا قويا في الوحدة الوطنية وعلى كل المستويات التي تعمل في الساحة من اجل الهدف التوسعي في التحرير . ولتمرير ذلك كان لابد من ايجاد المنفذ الاساسي بين الجماهير وبالتالي بين الجيش والعمل الفدائي والذي كان يتطلب تنفيذه على مراحل ثلاث :

اولا :

ايجاد الفرقة وتنمية روح الحقد في نفسية الجندي والفدائي واستعداء كل منهما على الاخر مما أدى الى الصدام المسلح بين الاخ واخيه وارتفع السلاح العربي في وجه العربي والذي كان بالضرورة ان يرتفع في وجه العدو الصهيوني الذي ينتظر هذه اللحظة لانه المستفيد الوحيد من استنزاف الطاقات العربية في موضع مخالف لما خلقت من اجله وبذلك يكون قادرا على التمسك بالارض المحتلة والعمل على الانقضاض مرة اخرى على الارض العربية لكسب المزيد منها وضمها اليه وتشريد جماهير جديدة من ابناء شعبنا العربي ليحل محلهم مهاجرين يهود جدد . وبالنتيجة يفرض علينا الاستسلام والاعتراف بالامر الواقع عندما تبلغ اسرائيل مراحل متقدمة اخرى على الامة العربية التي ستجني من تقاتل الاخوة كل ضعف وهزال وبالتالي النهاية الحتمية لها .

البقية ص ٣ عمود ١

قصة لصوص مخازن الوكالة
الذين ألقت عليهم القبض قوات الأمن التابعة للثورة



وصلت الى مكتب امن الثورة الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الماضي ١٥-١-٧١ معلومات تفيد ان ثمانية اشخاص مسلحين يلبسون الملابس المموهة طوقوا كراج باصات الاتحاد في طلعة المصدار واعتقلوا الحارس واستولوا على سيارة باص واتجهوا بها الى مخازن وكالة الاغاثة حيث كسروا اقفال المخازن واستولوا على ٨٦ كيسا من الدقيق و(٤١) كرتونة تحتوي كل منها على ٦ جالونات زيت و شوالين سكر ومضختين لاطفاء الحريق .

وعلى الفور تحركت مجموعة من امن الثورة للتحري عن الحادث وملابساته واستطاعت التوصل الى نتائج مفيدة حول الموضوع .

وفي الساعة الرابعة صباح يوم السبت الماضي ١٦-١-٧١ كمنت مجموعة من امن الثورة لهذه العصابة واستطاعت القاء القبض على جميع افرادها دون مقاومة وهم في طريقهم الى تخزين المسروقات .

ثم اتصلت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير باللجنة العسكرية العربية حيث تم تسليم المضبوطات للامن العام الاردني بحضور مندوب اللجنة العربية ومندوب من الجيش .

كما تم تسليم افراد العصابة الثمانية وهم :

١ - نبيل احمد محمد صالح اليماني : وهو يمني عمره ٢٠ سنة يسكن حي المصدار .

٢ - احمد محمد ديب : من الشام عمره ٢٢ سنة يسكن حي المصدار .

٣ - نورس محمد علي ضرغام من السلط عمره ٣٥ سنة يسكن حي الاشرفية .

٤ - غالب عبد الرحمن عليان الزعبي : من السلط عمره ٢٠ سنة يسكن حي الاشرفية .

٥ - سعيد محمد عبد الرحمن الحاج : من اربد عمره ٢٢ سنة يسكن حي الاشرفية .

٦ - يعقوب محمد اسماعيل ابو قشه : من اللد عمره ٥٠ سنة يسكن الاشرفية .

٧ - روبين احمد محمد شميط : من اللد عمره ٣٧ سنة يسكن حي المصدار .

٨ - صالح احمد صالح قطيمي : من العيزرية عمره ٢٤ سنة يسكن راس العين .

هذا وقد استولت الثورة على ما لديهم من شارات انضباط عسكري مسلح عددها ٦ وكذلك ١٠ قنابل يدوية وكلاشنكوف و ٣ صواعق متفجرات كهربائية . كما تم العثور على طربة حشيش في حوزتهم .

التطبيق ... هو وحده المهم

محاولات للاجابة على أسئلة الجماهير: ماذا نريد .. وكيف نحقق ما نريد ؟

في ظل الظروف البالغة التعقيد التي نعيشها هذه الايام ·· ومع تسارع الاحداث التي تكاد تصل الى حافة صدام أيلولي جديد وما يرافق هذه الاحداث من سيل الاتهامات والتلفيق من خلال اجواء اعلام يطرح عشرات المتناقضات والاسباب يوميا لما جرى ويجري ·· ويصاحب هذه الاجواء المتوترة والمربكة مجموعات هائلة من التبريرات والاخاديع بحثا عن شرعية زائفة لمواصلة الهجمة لتنتهي بصدامات دامية جديدة ··

في ظل ما تلكه نحن في امس الحاجة الى وقفة هادئة نعيد فيها ترتيب الاحداث والامور بشكل بسيط ومنطقي ومن اجل الوصول الى تصور واضح عما يجري وعما يمكن ان يحدث مستقبلا. ولهذا فاننا مطالبون الان ان نجيب على عدد من الاسئلة الهامة :

اولا : –

ماذا نريد ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تنطلق من تحليلنا للظروف القائمة الان بالاساس وهذا التحليل مشروط اساسا بالالتقاء مع استراتيجية الثورة الاساسية ، والتي طرحتها منذ انطلاق الثورة عام ١٩٦٥ ، ان ما تريده الثورة هو ما يلي : –

ا – الحفاظ على وجود الثورة جماهيريا .

ب – مزيدا من الارتباط والتفاعل وحرية العمل والحركة مع الجماهير وفي داخل البلاد سواء في المدن او مناطق تواجد ثوارنا .

جـ – تصعيد عملنا العسكري ضد العدو الصهيوني استمرارا في حرب التحرير الشعبية التي نشنها ضد هذا العدو .

ان مجموع هذه القضايا تشكل الحد الادنى المطلوب توفرها للثورة والتي بدونها لا يمكن ان تكون هناك ثورة بالفهم الموجود الان وبالشكل الموجود فيه والذي تؤكده الاتفاقات التي عقدت بين الدولة واللجنة المركزية ابتداء باتفاقية القاهرة مرورا باتفاقية عمان وانتهاءا بالبروتوكول والاتفاقات الفرعية التي تم التوصل اليها .

ثانيا :

كيف نحقق ما نريد ؟

لكي نصل الى تحقيق هذه الامور الثلاثة يتطلب من الثورة قادة وكوادر مزيدا من الالتحام ومن تحقيق وحدة الثوار بينها كما ان ما تريد الثورة تحقيقه يشترط اساسا ان تقوم الدولة من جانبها بتنفيذ التزاماتها التي تفرضها الاتفاقات على الطرفين والتي تشكل دليل العمل لكليهما والذي يمكن من خلالها تعرية وفضح كافة عمليات التلاعب والمخالفات التي تنتهك الاتفاقيات المعقودة

ومن هنا تنطلق الى نقطة هامة جدا ان تحقيق ما تريده الثورة وما تفرضه الالتزامات يشترط ان تقوم الدولة بتنفيذ التزاماتها نصا وروحا واذا لم يتم هذا فان النتيجة ستكون ببساطة هي استمرار الاوضاع على ما هي عليه وهذا الوضع لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية ولهذا فان الامور ستتردى بطريقة ستقود الى صدام جديد لا نريده وهذه الاوضاع والصدامات لا تهيء بمجموعها تحقيق المطالب الاساسية للثورة بحرية الوجود وتصاعده وحماية مسيرته وجماهيره .

وهذا الوضع سيقود الى نتائج خطرة جدا ، يظل اهمها وقف تصاعد عملنا العسكري ضد العدو الصهيوني وبعثرة الجبهة الشرقية وبالتالي : مزيدا من القوة والاطمئنان للعدو ومزيدا من الضعف والتفكك للقوى العربية .

ولهذا كله فان الثورة حريصة اشد الحرص على ان يتوقف الرصاص وان تتوجه البنادق نحو العدو الصهيوني .

والثورة تعي جيدا ان البنادق الواحدة المتجهة نحو العدو الصهيوني لا يمكن ان تكون بنادق واحدة اذا لم تكن الجبهة الخلفية جبهة الجماهير هي جبهة واحدة ايضا وهذا لا يمكن ان يتوفر الا بتحقيق اطمئنان حقيقي في نفوس هذه الجماهير وان تخيم الثقة عليهم جميعا ··

مطلوب اذن مزيدا من الهدوء من أجل ان تقوم الجماهير بدورها في الانتاج

مسؤولية الجماهير في الأردن تحديد موقفها من الذين يخالفون الإتفاقيات

وفي دعم حملة البنادق من اجل المعركة مع العدو . ان الجماهير في الاردن عليها ان تتحمل مسؤولية تاريخية في هذه المرحلة ، لان كل ما جرى ويجري اصبح واضحا او قريبا من الوضوح ولهذا فمطلوب من جماهير الشعب ان تحدد مواقف واضحة تجاه كل ما يجري .

ان المعادلة الان والتي على الجماهير ان تعيها جيدا هي ما يلي :

نحن في معركة مصيرية مع العدو الصهيوني ومطلوب منا قتال الغزاة الذين يحتلون ارضنا .

ونحن من اجل ذلك نريد تهدئة الامور من خلال التزامنا بالاتفاقيات المعقودة ومن هنا فان اي اخلال بهذه الاتفاقيات

لا يعني الا شيئا واحدا وهو تعطيل العمل المسلح ضد هذا العدو .

ولان الاتفاقات واضحة وخاصة الاتفاقية الاخيرة ويصعب التلاعب فيها لارتباطها بجدول زمني محدد وباجراءات واضحة ومحددة ايضا فان جماهير شعبنا وكل حملة البنادق قادرة على الحكم بسهولة على ما يحدث.

ومن ثم فحكم الجماهير هو الحكم ولتحكم الاجيال وليحكم التاريخ .

١ + ١ = ٢ ؟!

كل العيون ساهرة

تجتاز الثورة الان مرحلة دقيقة وحرجة تلك حقيقة لا ... ال فيها ··

... وكي تستطيع الثورة ان تنتصر على كل هذه الظروف ستأنف المسيرة النضالية بقوة واصرار وصلابة ··

تنتصر الثورة على كل عوامل الهزيمة ذاتها او في الظروف المحيطة بها ·· لا بد من تفجير كل الطاقات الخلاقة ·· لا بد ان يبذل كل قادتها وكل كوادرها اقصى ما يستطيعون من جهد ·· وما يقدرون عليه من ابداع ··

ولكن كيف يمكن ان يتم ذلك ، الا في نطاق تنظيم ... ، اذا تعذر الان ، فبديله ، اقصى حد ممكن من ... الديمقراطية المركزية .

ليس عيبا ، ولا خروجا عن القيم التنظيمية ان تتحول عين ... كادر في الثورة الان الى رقيب على مسيرة الثورة ··

ان العيب كل العيب ، وان الخروج على الثورة لا على ... الاصول التنظيمية فقط ، ان تغفل العيون ، وان توضع كل المسؤولية على عاتق المراتب القيادية الاعلى .

... ان تسلسل العمل وان الالتزام الكامل بقرارات القيادة شرط لانتصار اي ثورة ولتصحيح اية مسيرة ··ولكن ... الالتزام ··وهذا التسلسل لا يعني ابدا الخلود الى الاسترخاء .

... ان الوقت الذي تجتازه الثورة الان قد يحدد مستقبلها ... مستقبل الحركة الوطنية العربية الى سنوات كثيرة ... ··

... ومن هنا ضخامة المسؤولية · ومن هنا مسؤولية كل كادر ·· ... كل كادر ، ان تظل عيناه مفتوحتين ·· في نفس ... الوقت الذي لا تكف يداه عن العمل .

الثورة والجماهير – بقية

... ثانيا :

لقد برزت ظاهرة غريبة عن ... جماهير شعبنا الواحد والتي ... مع كل القيم الانسانية ... بتعميق الفكرة الاقليمية ... اردني وفلسطيني ·· وفي ... الحقيقة ان جماهير هذا الشعب ... على ضفتي نهر الاردن ومنذ ... التاريخ هي جماهير ... لشعب واحد تدين ... العربية والعروبة ... وان الغريب عن جسم ... الامة هي الحركة الصهيونية ... المعادية للشعب والتي ... مصلحيا مع الاستعمار ... الصهيونية وهي المستفيدة ... من اقتتال جماهير الشعب ... ولهذا يجب فرز العناصر ... الشعوبية والاقليمية ... والى الابد من بين ... ابناء في الوطن الواحد .

... ثالثا :

... وعت الجماهير وتنبهت ... لضرب وحدتها الوطنية ... روح التقارب والانسجام ... يعود الى كل من الجندي ... التي بدأت القوى المضادة للثورة والجماهير العمل من أجل ايجاد التناقض لتفرض على جماهير شعبنا داخل الارض المحتلة روح الاستسلام للعدو الصهيوني والقبول بالامر الواقع واخماد روح الثورة الشعبية والتي انطلقت وعمت كل شبر من أرضنا المحتلة معلنة بدء حرب التحرير الشعبية وهي بداية الانطلاقة لاعلى مراتب الكفاح المسلح والنضال المستمر والعامل على تحرير الارض من العدو الصهيوني ··

ان جماهيرنا داخل الارض المحتلة تعتمد وبالاساس على الجماهير والثورة فوق الساحة الاردنية لانها تعرف ان اهلنا القادرين على الدعم والسند للثورة في الداخل هم المتواجدون شرقي النهر ·· لهذا وحفاظا على استمرارية الثورة حتى التحرير لابد من ان تكون الجماهير بما فيهم الجيش والفدائيين قد حققوا وحدتهم الوطنية على هذه الساحة ليكملوا مسيرة التحرير معا ·

أي مدى تم تنفيذ القرارات – بقية

... العسكرية الضخمة ، رفض ... هيئة الرقابة ، وممثل ... المرتبة الاستمرار في ... وقام ممثل الرقابة ... بالانسحاب من ... .

... بعد فترة ، وبعد عدة ... انسحبت القوة ... العسكرية . وقام شبابنا ... سلاحهم الى مراكز ... .

... للامس تم التحقق من عملية ... السلاح في حي نزال ... عادية ، وجرت الامور ... وبشكل طبيعي . وقد ... هذا الدليل من جديد على ... اسلوب العنف والقوة ... العسكرية ... ليس هو السبيل ... الامن والى ... الهدوء والطمأنينة الى ...

... وبموجب القرارات ... يفترض ان تكون كافة ... المظاهر العسكرية في جبل ... قد ازيلت وعاد الامن العادي الى المراكز بالاسلحة الفردية في موعد اقصاه الساعة السادسة من مساء امس « الاثنين » .

٨٠٠ الف مدني اسرائيلي للمجهود الحربي

تل ابيب – صرح يوسف الموغي وزير العمل ان ٨٠٠ الف من المستخدمين المدنيين سيوضعون تحت تصرف المجهود الحربي للجيش الاسرائيلي اذا نشبت حرب عامة في الشرق الاوسط .

شعب لا يموت – بقية

·· يستوقفوه ويهينوه فلا يهن ولاييأس ·· ويحاول وعظهم بالحسنى ولكنهم يرفضون ويسقط الشيخ بعد ان خضب صدره الدم ·· وتشرب الرمال الحمراء دمه الذكي ··

رحم الله الشيخ احمد ·· عهدا له أن نسير على مبادئه حتى يتحقق النصر .

ثورات الشعوب مدرسة لكل الثورات

الذين يناضلون لتحرير بلادهم والذين يريدون منعهم !

من كتابات ماوتسي تونغ

في الاول من اب عام ١٩٣٩ كتب ماوتسي تونغ المقال التالي :

اننا نقيم هنا اليوم « ١ » اغسطس حفلة تابين ، لماذا نقيم حفلة التابين هذه ؟ لان الرجعيين قد قتلوا رفاقنا الثوريين ، قتلوا المناضلين ضد اليابان . من هم الذين يستحقون القتل في مثل هذا الوقت ؟ انهم العملاء الصينيون والامبرياليون واليابانيون .

لقد مضت سنتان على الحرب بين الصين والامبريالية اليابانية ولكن نتيجتها لم تتقرر بعد . ان العملاء لا يزالون يعملون بنشاط كبير . ولم يقتل منهم الا قلة قليلة . بيد أن رفاقنا الثوريين المناضلين ضد اليابان قد قتلوا ، من الذي قتل رفاقنا ؟ الوحدات العسكرية هي القاتلة ، لماذا قتلت المناضلين ضد اليابان ؟ انها قتلتهم تنفيذا للاوامر ، اذن فهناك اشخاص أصدروا اليها الامر بالقتل . ومن هم الذين اصدروا اليها هذا الامر ؟

الرجعيون هم الذين أصدروا هذا الامر .

ايها الرفاق : من الذين يريدون قتل المناضلين ضد اليابان ؟

من المنطقي انهم اولا الامبرياليون اليابانيون ، ثانيا العملاء والخونة من امثال وانج جينج وي، لكن مسرح الجريمة هذه المرة لم يكن في شنغهاي او بيبنغ اوتيانجين او تاتكين او اي مكان اخر يحتله الغزاة اليابانيون، والعملاء الصينيون، بل كان في بينغجيانغ، في مؤخرة حرب المقاومة، وكان الضحايا هما الرفيقان توتشنغ كون ولوتشي فينغ وهما مسؤولان في مكتب الاتصال للجيش الرابع الجديد في بينغجيانغ وغيرهما من رجال المكتب .

وانه لمن الواضح الجلي ان اولئك الرجعيين الصينيين لم يرتكبوا جريمة القتل هذه الا تنفيذا لاوامر الامبرياليين اليابانيين ووانغ جينج وي بما انهم كانوا يتهيأون للاستسلام، فقد نفذوا بكل خنوع اوامر اليابانيين ووانج جينج وي ، وفتكوا اولا بمن هم من اشد المناضلين جزما ضد اليابان ليس هذا بالامر البسيط فلا بد ان نعارض ولا بد ان نحتج !

ان امتنا كلها تقاوم اليابان في الوقت الحاضر، وقد انتظم جميع ابناء الشعب في اتحاد عظيم بهدف مقاومة اليابان . بيد ان قسما من الناس داخل هذا الاتحاد العظيم هم رجعيون واستسلاميون .

وماذا يفعل هؤلاء الرجعيون والاستسلاميون ؟

انهم يقتلون المناضلين ضد اليابان ويعيقون التقدم ، ويتواطأون مع الغزاة اليابانيين والعملاء استعدادا للاستسلام، كان قتل الرفاق المناضلين ضد اليابان قضية خطيرة، ولكن هل من احد يسال عن هذه القضية؟ لقد ارتكبت الجريمة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثاني عشر من يونيه ، وها قد أصبحنا في ١ اغسطس ولكن هل رأينا احد سأل عن هذا الامر ؟ يجب ان يسال عنه قانون الدولة، يجب ان يسال عنه رجال القضاء . ولو حدث هذا الحادث في منطقة حدود شنشي – قانسو – نينغشيا لتدخلت محكمتنا العليا في الامر اثر حدوثه، ولكن على الرغم من انه قد مضى على مذبحة بينغجيانغ قرابة شهرين ، فان القانون ورجال القضاء لم يفعلوا شيئا . الام يرجع سبب ذلك؟ انه يرجع الى ان الصين ليست بدولة موحدة .

يجب توحيد الصين، بدون التوحيد لا يمكن تحقيق النصر، لكن ما معنى التوحيد ؟

معناه هو انه يجب على الجميع ان يخوضوا المقاومة ضد اليابان وان يحققوا الوحدة والتقدم، ويجب ان تكون هناك مكافاة وعقاب من الذين يستاهلون المكافاة ؟

انهم اولئك الذين يقاومون اليابان ، اولئك الذين يعضدون الوحدة، اولئك الذين يسلكون طريق التقدم، ومن الذين يستحقون العقاب ؟ انهم اولئك العملاء والرجعيون الذين ينسفون المقاومة والوحدة والتقدم، هل تحقق التوحيد الان ؟؟ لا

ان مذبحة بينغجيانج لدليل على ذلك ·

ويتضح لنا من هذه المذبحة ان التوحيد لم يتحقق في المجالات التي ينبغي تحقيق الوحدة فيها . ولقد طالبنا منذ وقت طويل بتوحيد البلاد جميعا .

اولا :

التوحيد على اساس خوض حرب المقاومة ، لكن على النقيض من ذلك فان توتشنغ كون ولوتسي مينج والرفاق الاخرين الذين كانوا يقاومون اليابان قد قتلوا بكل وحشية بدلا من ان ينالوا المكافاة ، بينما الاوغاد الذين يعارضون حرب المقاومة ويستعدون للاستسلام ويرتكبون جرائم القتل لم يتعرضوا لاية عقوبة، ان هذا دليل على عدم التوحيد ·· لقد أصبح لزاما علينا ان نعارض اولئك الاوغاد واولئك الاستسلاميين وان تلقي القبض على اولئك القتلة .

ثانيا :

التوحيد على اساس الوحدة من حق اولئك الذين يناصرون الوحدة ان ينالوا المكافاة، اما اولئك الذين ينسفونها فنصيبهم العقاب ، لكن انقلب الوضع الان فعوقب توتشنغ كون ولوتسي ينغ والرفاق الاخرون الذين كانوا يناصرون الوحدة بذلك القتل الوحشي، بينما اولئك الاوغاد الذين ينسفون الوحدة لم يمسهم اي عقاب ، وان هذا دليل على عدم التوحيد .

ثالثا :

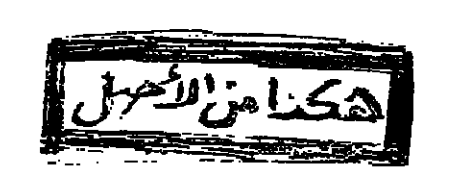
التوحيد على اسباب التقدم يجب على كل البلاد ان تتقدم الى الامام ويجب على المتخلفين ان يلحقوا بالتقدميين، ولا يجوز قط جر التقدميين ليواكبوا المتخلفين . ولقد قتل التقدميون على ايدي اولئك الجلادين في مذبحة بينغجيانغ ، ومنذ ان بدأت حرب المقاومة، اغتيل عدد لا يقل عن العشرات والمئات من الشيوعيين والمناضلين الوطنيين وليست مذبحة بينغجيانغ سوى أحدث مثال على ذلك . اذا استمر الامر على هذا النحو فان الصين ستتعرض لخطر جسيم، اذ انه قد يقتل جميع المناضلين ضد اليابان .

ماذا يعني قتل المناضلين ضد اليابان ؟

معناه ان الرجعيين الصينيين يستعدون للاستسلام طبقا لاوامر الامبرياليين اليابانيين ووانج جينج وي. فاول ما يبدأوا به هو قتل العسكريين المناهضين لليابان. والشيوعيين والمناضلين الوطنيين. واذا لم يوضع حد لهذه الجرائم فان الصين ستفنى على ايدي هؤلاء الرجعيين .

ولذلك فان هذا الحادث يهم البلاد باسرها وهو حادث بالغ الخطورة ويجب ان نطالب الحكومة الوطنية بمعاقبة اولئك الرجعيين بشدة

يجب على جميع الرفاق ان يدركوا ان الامبريالية اليابانية قد صارت تثير الاضطرابات بشدة متزايدة في الايام الاخيرة وان الامبريالية العالمية اصبحت اكثر نشاطا في مساعدة اليابان كما ان العملاء في داخل الصين أمثال وانج جينغ وي المكشوفين والمستترين قد زادوا من نشاطاتهم في تخريب حرب المقاومة وتحطيم الوحدة وارجاع عقارب الساعة الى الوراء . انهم يحاولون تسليم القسم الاكبر من ارض الصين للعدو واثارة الانقسام الداخلي واشعال الحرب الاهلية . وفي الوقت الحاضر تنتشر دخل البلاد تدابير سرية تسمى بـ (التدابير الخاصة بتقييد نشاطات الاحزاب الغريبة» . وما هذه الا تدابير تطفح رجعية ·· فهي تفيد الامبريالية اليابانية وتضر المقاومة والوحدة والتقدم . ماهي الاحزاب الغريبة» ؟ ، انها الامبريالية اليابانية ووانغ جينغ وي والعملاء . اما الحزب الشيوعي وسائر الاحزاب المناهضة لليابان فهي تتحد في تراص من اجل المقاومة ضد اليابان، فكيف يجوز تسميتها «بالاحزاب الغريبة» ؟ ورغم ذلك ينطلق اولئك الاستسلاميون والرجعيون والمتعنتون في خلق الاحتكاكات والانقسامات داخل الصفوف المناهضة لليابان . فهل تصرفاتهم هذه صائبة ؟ انها خاطئة تماما . واذا كان لابد من «التقييد» فمن هم الذين ينبغي تقييدهم ؟ انهم الامبرياليون اليابانيون ، ووانغ جينغ وي والرجعيون والاستسلاميون ، فكيف يستساغ ان تفرض القيود على الحزب الشيوعي الذي هو أشد الاحزاب حزما في مقاومة اليابان ، وأشدها ثورية واكثرها تقدمية ؟ ان ذلك لتصرف خاطيء كليا . ونعلن نحن ابناء شعب يانان معارضتنا الحازمة لذلك واحتجاجنا الصارخ اننا نعارض «التدابير الخاصة بتقييد نشاطات الاحزاب الغريبة» ومن معاقبة اولئك الاستسلاميين والرجعيين ومن حماية جميع الرفاق الثوريين وجميع الرفاق وابناء الشعب الذين يقاومون اليابان .



معرض للثورة .. في كوبا

عمان — عاد الى عمان وفد الثورة الفلسطينية الذي شارك في اعمال المؤتمر السابع للمنظمة الدولية للصحافة التي عقدت دورتها السابعة في هافانا عاصمة كوبا في الفترة من ٤—١١ — ١—٧١ وقد قبل الوفد الذي ضم اثنين من الصحفيين الفلسطينيين كعضو في المنظمة وانتخب كعضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقد القى رئيس الوفد كلمة الثورة الفلسطينية في اليوم الثاني لاجتماعات المؤتمر والتي تحدث فيها عن الثورة الفلسطينية واهدافها والمؤامرات التي تعترض مسيرتها ودور الامبريالية الامريكية في دعم اسرائيل والتآمر على الثورة (نشرت الكلمة في عدد سابق من هذه الصحيفة) .

وقد افتتح المؤتمر الذي حضره ٣٢٧ صحفيا من ٨٣ دولة وزير خارجية كوبا راؤل روا الذي تحدث عن دور الصحافة التقدمية في خدمة قضايا وحركات التحرر في العالم وتحدث عن دور الامبريالية الامريكية في التآمر على هذه الحركات وعن الحصار الذي تفرضه على كوبا التي تشكل بؤرة الاشعاع الثوري بالنسبة لامريكا اللاتينية .

وعن القضية الفلسطينية قال الوزير انه لا يمكن الوصول الى استقرار في منطقة الشرق الاوسط الا بحصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه الوطنية والمشروعة في ارض ابائه واجداده وطالب بتقديم الدعم لنضال الشعب الفلسطيني البطل الذي وصف نضاله المسلح بانه يعتبر مهما لكافة الثوار في العالم واكد ان هذا الكفاح المسلح لابد ان يظفر بالنصر .

وقد اقام وفد الثورة خلال اقامته في كوبا معرضا لصور الثورة الفلسطينية افتتحه رئيس تحرير جريدة (الجرانما) الكوبية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وحضره رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر ، كما اجريت مقابلات صحفية واذاعية وتلفزيونية مع اعضاء الوفد الذي لقي من المسؤولين الكوبيين كل دعم وتأييد .





رئيس تحرير الغرانما يلقي كلمة في افتتاح معرض لصور الثورة خلال انعقاد المؤتمر الدولي للصحفيين

مـن الغـرانمـا .. الى السـيرامسـترا

الغرانما .. اسم عزيز يقراونه فهو اسم الصحيفة اليومية ذات النصف مليون نسخة والتي تنطق باسم الحزب الشيوعي الكوبي ، على الشعب الكوبي ، كل يوم وهو في الاساس اسم السفينة التي حملت الحرية للجزيرة .

كان دوار البحر قد امتص كل حيوية الرجال الاثنان والثمانين الذين تدموا بالسفينة من المكسيك لتحرير الجزيرة من السيطرة الامريكية ، وكان مظهر السفينة والرجال يوحي بيأس قاتل ، امام السفينة أن ترسو على البر ، وامام رجالها ممر سهلي لا بد من اجتيازه للوصول بالاحمال الثقيلة الى اطراف السلسلة المتشامخة من جبال السيرا مسترا وامامهم ايضا خطر جيش باتستا الدكتاتور العميل المتسلط على كل مقدرات الجزيرة .

ترسو السفينة ، ويتحامل الرجال على انفسهم ويبداون في مغادرتها والاتجاه الى الجبال ليفاجئوا بجيش باتستا ينتظر ، وكانت رحلة السهل الساحلي الضيق رحلة رهيبة اختصرها جيفارا حين قال انه كان مخيرا بين حمل حقيبته الطبية وجعبة الذخيرة فاختار جعبة الذخيرة وكلف قطع السهل فقد سبعين رجلا ووصل اثنا عشر رجلا الى اول سلسلة الجبال وواصلوا الصعود ومن خلفهم جيش باتستا الذي تحول في نهاية المطاردة الى ذباب بليد كما يصفهم احد الرجال المطاردين وعاد الجيش يهبط الجبال وعاود الرجال يهبطون الجبال ايضا ليحرروا عبر ثورة مسلحة كوبا الجزيرة وامريكا اللاتينية القارة .

ماذا تعني اليوم بالنسبة للشعب الكوبي المسافة المتواضعة الفاصلة بين التباحل الذي حطت فيه الغرانما واول السيرا مسترا ؟!

● انها تعني ان كوبا اصبحت اليوم تشكل اول بلد متحرر تماما في كل امريكا اللاتينية .. انها بالفعل بؤرة الاشعاع الثوري الذي يعري الان كل قطائع الامبريالية في القارة .

● وهي تعني ان بمقدرة الثورة الجماهيرية المسلحة ان تسحق اي عميل يرتبط بالامبريالية الامريكية .. فباتستا الذي استطاع ان يبني جيشا ضخما سلحه باحدث الاسلحة الامريكية التي كانت ترسل له بدون حساب ، والذي استطاع ان يفرض ارهابا لا يصدق طوال سنوات على الجزيرة ، قتل وسجن خلالها عشرات الالوف .. هذا الباتستا امام استمرار تصاعد الثورة اضطر الى الهرب على اول طائرة الى خارج كوبا وانتصرت ارادة الجماهير .. انتصرت الثورة .

● وهي تعني ايضا ان الشعب المصمم على تحقيق ارادته في التحرر والعيش بكرامة يستطيع ان يحقق ذلك بالدم والصمود .. فكوبا منذ انتصرت ثورتها في ١—١—١٩٥٩ ، وهي محاصرة حصارا محكما من الامريكان كما انها لا زالت تتعرض لعمليات تخريب ينفذها المرتزقة الذين تمولهم وكالة الاستخبارات الامريكية ، كما ان وسائل مواصلاتها مهددة بالقرصنة الامريكية ورغم كل هذا فالثورة الكوبية صامدة لانها ثورة الجماهير التي قهرها واذلها الحكم الديكتاتوري العميل والتي تمكنت من الظفر بحريتها بعد ثورة بطلة رائدة .

● وهي تعني ان كوبا اصبحت اليوم ملتقى كافة حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية حيث تجد هذه الحركات من الحكم الثوري في كوبا كل دعم وتأييد وهذا يؤدي بالتالي الى تشديد التآمر الامريكي على كوبا وتشديد الحصار عليها .

● وهي تعني ايضا أن بلدا الشعب الكوبي اليوم يعيش معركة البناء بكل جدية ونشاط فجميع الشعب الكوبي يعمل وجميع الشعب الكوبي يحمل السلاح جيشا وميليشيا للدفاع عن الثورة .

● وهي تعني ايضا أن كوبا ستظل البؤرة الثورية القادرة على تحطيم الظلمة عن كل امريكا اللاتينة وتحريرها بلدا بلدا .

شعب لا يموت .. شعب لا يموت ..

الشيخ أحمد أمام مسجد قرية الصوالحة

عندما لاح له السنى عبر حلكة الليل حمل السلاح .. كان سلاحا ضدئا ثقيلة بندقية الصواري وخفيفه المسدس .. ومع هذا فقد حلف ليقاتلن حتى بالعصا اذا ما عز مطلبه ..

وكان عام ١٩٣٦ يزحف بطيئا الى القرى الفلسطينية مخلفا وراءه الاف الضحايا ومئات الارامل، ولكن البرق يومض من جديد، فيهب الشباب والشيوخ على حد سواء .. يبيعون ضرورات العيش للحصول على بضع طلقات وبندقية ينتزعونها من الرغيف ومما يقيم الاود ويعطي الحياة ولكنهم كانوا يرون في البندقية غذاء النفس والروح معا .

ومن خلال الحشد يبرز الشيخ احمد .. ويعتلي الجبال رفيقا مؤنسا للشيخ عزالدين القسام .. يقاسمه النصر والهزيمة ويشاطره الالم والامل ..

وعندما زحفت الجموع تطلب الامن ارتحل الشيخ الى الضفة الشرقية، وسكن منطقة الاغوار يعمل فيها اماما يحث المصلين والناس الى الجهاد ويبصرهم بسوء العاقبة اذا ماتخاذلوا ووهنوا .

وكانت انطلاقة الثورة عام ١٩٦٥ .. وكانت النكسة عام ١٩٦٧ .. وكان الشيخ احمد احد ابطال معركة الكرامة ،

ولاول مرة يشعر الشيخ بالزهو .. فالرشاش الذي يحمله لم يكن كبندقية الصواري الصدئة .. عندما سلم اليه حلف الا يجربه الا في ارضه المحتلة .. وكان ماراد ..

ويعود الشيخ الى المسجد في قرية الصوالحة .. مقاتلا في الليل واماما في النهار .. يقض مضجع العدو عندما ياتي المساء . ويعطي الناس من روحانيته مايدفعهم على الصمود في ارض الغور والتمسك بها ..

كم تمنى ان يموت في المكان الذي احب .. على أرضه المغتصبة .. بعد كل صلاة يدعو الله ان يعطيه الشهادة على ارضه .. لانه يؤمن بالارض كما يؤمن بالله .

وفي يوم رجوعه من ارضه عقب عملية ناجحة .. اعتلى دراجته يريد عمان .. وكان له كمين اخوته في قرية ام جوزه .

. البقية ص ٣ عمود ٢ .

من تعليقات صوت العاصفة

وحدة المسيرة الواحدة

ايها الاخوة في قرى ومناطق

ايها المناضلون الاحرار من الشمال من اردننا الصامد .. أبناء الضفة الشرقية ..

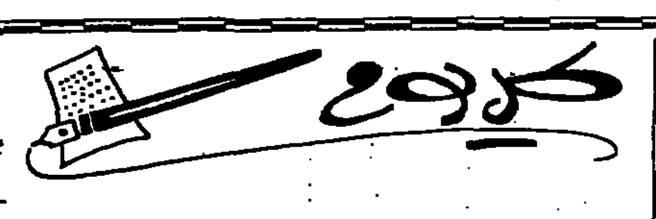
نخاطبكم نحن الذين خضنا معكم كل نضالاتنا المشتركة ضد أعداء أمتنا، ضد كل احلاف الاستعمار القديم ،وضد كل اشكاله الجديدة، نحن الذين قاتلنا واياكم ضد حلف بغداد، ومشروع ايزنهاور ،وكل الاحلاف الرجعية، نحن الذين تعرضنا واياكم لعنف الارهاب وتسلط الاستعمار واذنابه، نخاطبكم ايها الاخوة ونحن نعرف فيكم روح العروبة الصادقة ومعقل هذا الشعب النقي الذي خبرته الاحداث على مر سنوات النكبة الطويلة التي ابتلي فيها شعبنا ومنيت بها امتنا العربية، نخاطبكم ايها الاخوة ونحن نعرف تماما أن عملاء الاستعمار واعداء هذه الامة يحاولون الايقاع بيننا، ويجهدون انفسهم لتمزيق وحدة صفوفنا وتلاحم عرى نضالنا المشترك .

ايها الاخوة من ابناء قرى ومناطق الشمال ايها الاخوة من ابناء الضفة الشرقية ..

عندما تعرضنا سويا لقنابل العدو الصهيوني، وتصدينا معا لنيران مدفعيته وقصف طيرانه، كان زمنا واحد الذي عمد تراب الضفة الشرقية الصامدة، تؤكد اننا جميعا هدفا واحدا لعدونا الصهيوني واننا هنا في الاردن جميعا قلعة راسخة في وجه محاولات العدو التوسعية، ومن هنا داب العدو الامبريالي الصهيوني على ان يعمل في وحدة صفوفنا تمزيقا وفي تلاحم نضالنا المشترك هدما وتخريبا، كل ذلك عندما فشلت مواجهة صلابة شعبنا ووقفته الشجاعة في الرد على عدوانه ودحر كل مخططاته التوسعية من هنا بعث باعوانه وزبانيته من الذين باعوا انفسهم للشيطان بثمن بخس ليدفعوا بهذا الشعب الصامد الى التمزق والاقتتال .

ايها الاخوة المناضلون الاحرار من أبناء الضفة الشرقية

ان وعيكم لكل اهداف العدو الخبيثة وكشفكم لعملائه الاشرار وفضحكم لزبانيته هو الذي سيفوت على عدونا الماكر كل الفرص في تمزيق وحدة هذا الشعب وفصل عرى نضاله الواحدة، ان ذلك وحده ايها الاخوة هو الذي سيسد كل الابواب في وجه الاستعمار ويمنعه من الوصول الى عقر دارنا ليحقق حلمه القديم بالتوسع على حسابنا جميعا وتثبيت كيانه العدواني في ارضنا المغتصبة .



خبر صغير .. ومليون أمل

الخبر صغير .. صغير جدا
لكنه يضيء صفحة الجريدة

تلمع الحروف .. تكبر .. تملأ العيون ..
هند ابنة العشرين كتبت امس صفحة من التاريخ ..

هناك خلف النهر عاشت .. وفي البيت الصغير فوق الارض الخيرة ترعرعت امانيها .

كبرت هند فجاة .. هكذا يقول الخبر ..
يوم أغلقوا باب السجن خلفها اهتزت القضبان رهبة . حتى وجه السجان ارتعشت قسماته .. فقد كان في وجهها مجد الغد .. كان في عينيها فجر المستقبل .

صغير الخبر لكنه رغم حلكة الظلام تلمع حروفه تضيء العتمة .. تعانق في لهفة وجه القمر الضاحك .
صفحة مشرقة خطتها ابنة العشرين ..

يوم كبرت فجاة احست كم هي غالية الارض .. وكم هو جميل ذلك البيت الذي يتربع فوق تلة تحتضن المزارع الخضراء ..

والقافلة .. قافلة الفرسان التي تمر كل مساء امام البيت فرسان العودة مثلها يعشقون الارض .. يحملون المشاعل يضيئون الفجر .

يوم كبرت فجاة عرفت كيف تحضن في اعماقها بذور الحب ومتى ترقب قافلة الفرسان .

على الطريق مشت ترقب لحظة الشروق ..
وتكبر الحروف ..

تضيء .. تخطف الابصار تمحو من العيون الغشاوة .. ويشحب وجه السجان
فهناك خلف القضبان مليون امل .. وتهتز يد الجلاد ..
لا .. والف لا ..
لن يكون غير الفجر
وتهتز الحروف تملأ العيون .
كان الصباح وولدت فوق أرض النضال ثائرة جديدة فلتهنأ عيون الاحرار .

فلسطين